

باريس استأذن حكومتها بتغيير اسمه فصاوا اسمه دي لاك دي يوجون
وبعد تغيير اسمه بعامين أصبح كونتاً من أصحاب الشرف . وعدا عن
ذلك فقداسة البابا ينعم سنوياً بلقب كونت وأمير على ستين من أغنياء فرنسا
وعدا عن ذلك فإن خمسين في المئة بين بارون وصر كيز وكونت
وأمر يتزوجون بالأمريكيات الأغنياء والاسرائيليات الالمانيات ذوات
الثروة وهؤلاء يصبحن حازات على القاب رجالهن عند هذا الزواج
(كوكب أميركا)

آثار أدبية

« الأباء والصدق »

قرأنا في الطبقات الكبرى للتاج السبكي هذه الايات الحكيمة قال
أنشدها الامام الشيخ أبو اسحاق الشيرازي الشافعي الشهير ولم يسم
قائلاً وهي

صبرت على بعض الاذى خوف كلة	والزمت نفسي صبرها فاستقرت
وجرعتها المكروه حتى تدربت	ولو حملته جملة لا شأزت
فيارب عزِ جر للنفس ذلة	ويارب نفس بالتذلل عزت
وما العز الا خيفة الله وحده	ومن خاف منه خافه ما أقلت
سأصدق نفسي اذ في الصدق حاجتي	وأرضى بدنياي وان هي قلت
وأهجر أبواب الملوك فاني	أرى الحرص جلاً بالكل مذلة
اذا ما مددت الكف التمس الغنى	الى غير من قال اسألوني فشلت

إذا طرقتني الحادثات بنكبة تذكرت ما عوقبت منه فقلت
تبارك رزاق البرية كلها على ما رآه لا على ما استحققت
فكم عاقل لا يستنيب وجاهل ترقى به أحواله وتعلت
وكم من جليل لا يرام حجاباه بدار غرور أدبرت وتولت
يشوب القذى بالصفو والصفو بالقذى ولو أحسنت في كل حال لملت

« مؤاخذه » قال الامام السبكي بعد اراء هذه الايات : قلت
قوله تبارك رزاق البرية اليتيمين أصدق من قول أبي العلاء المعري

كم عاقل عاقل أعيت مذهباه وجاهل جاهل تلقاه سرزوقا
هذا الذي ترك الاحلام حائرة وصير العالم التحرير زنديقا
فقبجه الله ما أجرأه على الله وقد أحسن من قال نقضا عليه

كم عاقل عاقل أعيت مذهباه وجاهل جاهل شبعان ربانا
هذا الذي زاد أهل الكفر لاسموا كفراً وزاد أولي الإيمان إيمانا

آثار عن امبراطور ألمانيا

(في الشام والقدس)

زار امبراطور ألمانيا وقرينته في دمشق الشام ضريح السلطان
صلاح الدين الأيوبي ومكث عنده برهة واقفا ثم بسط يديه كأنه يستنزل
عليه الرحمة الالهية واطراه في الثناء قائلاً انه كان الآية الكبرى في زمانه
في الشهامة والعدل والكرم ولما انتفلا صنعت الامبراطورة بيدها إكليلاً
بديعاً من الزهر اجابة لطلب الامبراطور وأمر أن يكتب عليه بالعربية